

مزارعو الدجاج اللاحم يعانون من تدني الاسعار والخسائر الفادحة

ويطالبون باقامة هيئة شعبية تخطط وتشرف على

الانتاج والتسويق

كتب حسين فرح الطويل ،

اثر موجة الحر التي شهدتها المنطقة في اواخر تموز وطول آب الماضيين ، على مزارعي الدجاج اللاحم في الضفة الغربية ، وادت ، بالإضافة الى اسباب اخرى ، اهمها منافسة المزارع الاسرائيلية ، الى الحاق خسائر كبيرة بالمزارعين العرب .

التقينا مع مزارعين ، تجار ، اطباء بيطريين ، وممثل جمعية مربى الدواجن التعاونية في منطقة رام الله ، الذين اجتمع افكارهم على اقتراحات بناءة ، اهمها اقامة هيئة شعبية تخطط وتشرف على عمليتي الانتاج والتسويق في الضفة الغربية .

اغراق بالبضاعة الاسرائيلية

قدر المزارع ابراهيم صالح ، من عنتابا ، ان انتاج الضفة الغربية من الدجاج اللاحم اقل من استهلاكها .

واضاف ان المشكلة تكمن في "تشويش" عملية التسويق ، التي يقوم بها بعض التجار ، الذين يغرِقون اسواق الضفة الغربية بالبضاعة الاسرائيلية . ليجد المزارع الفلسطيني صعوبة بالغة في تسويق منتجاته ، لضعف قدرته على المناورة ، وصغر حجمه ، وبالتالي ارتفاع تكاليف انتاجه .

كما يوجد تجار محليون - قال المزارع - يشتركون مع اسرائيليين ذوي نفوذ ، يقفون جميعا ، ضد اي تحسين مقترح على غرار ظروف التسويق .

ولخص ابو صالح طرق اغراق الاسواق المحلية بالبضاعة الاسرائيلية في اثنتين : "شراء بقايا المزارع الاسرائيلية بأسعار مخفضة .

وتزويد تجار اسرائيليين لزيابنتهم العرب باعداد كبيرة من الصيغان ، يربونها ثم يسرقونها لحساب الاسرائيليين في مناطق الضفة ."

دور الجمعية التعاونية

وقال المزارع احمد محمود ابراهيم

، المدير الاداري بالوكالة ، لجمعية مربى الدواجن التعاونية : "انخفض سعر الكيلو غرام الواحد للدجاج اللاحم بستين اغورة في ٢٩ تموز الفائت (من ٢٤٠ شيكل - ١٨٠ شيكل) . مما احدث خسائر لدى المزارعين ، بلغ معدلها حوالي ٧٥ دينارا في كل دورة (مدتها شهرين) .

اضافة الى قيمة الوقت والجهد المبذولين . بعدما كان يحقق ارباحا (اجورا) بلغت قيمتها حوالي ٢٥٠ دينارا لنفس الفترة ."

ولكن الجمعية - اضاف ١٠٢ عضوا . ان تشتري منهم الكيلوغرام الواحد ب ٢١٠ شيكل ، مما يوفر للمزارع ربحا (اجرا) تبلغ قيمته حوالي ١٠٠ دينار. المبلغ الذي لا يعتبر كافيا .

باب العضوية مفتوح

وقال المزارع ميسرة الشعيبي ، سكرتير الجمعية : "يقدر عدد المزارعين ، غير الاعضاء في الجمعية ، بحوالي ٣٠٠ مزارع ، يحصلون على الصيغان ، العلف والادوية من مصادر مختلفة . اهمها تجار محليون او موردون اسرائيليون . والمزارعون في هذه الحالة لا يحصلون على اي دعم ، بل يحققون خسارة كبيرة ."

وعن مجال العضوية في الجمعية ، قال الشعيبي : "ان باب العضوية مفتوح ، ولكن في حدود الطاقة التسويقية للجمعية . ان تضم الجمعية ما بين ١٠ - ٢٠ عضوا جديدا في كل سنة . ففي اواخر العام الماضي ، قبلت الجمعية ٢٢ طلبا جديدا لعضويتها ."

اهالي ياسوف ينددون باستفزازات المستوطنين

ندد اهالي قرية ياسوف بمصادرات اراضيهم وباستفزازات المستوطنين في مستوطنة "نفوح" ضد الشبان العرب . وكتبت على جدران منازل القرية شعارات وطنية استنكرت مصادرات الاراضي . وافادت الانباء ان قوات من "حرس الحدود" والشوطة الاسرائيلية هرعن الى القرية واجرت التحقيقات ولكن لم يبلغ عن اعتقالات .

وهذا وسبق كتابة الشعارات قيام المستوطنين في مستوطنة "نفوح" الواقعة قرب مفرق "زعترة" على طريق نابلس - القدس باحتجاز عشرات الشبان من ابناء قرية ياسوف في اواخر اب المنصرم . وكان الشبان يستملحون ارضا مهددة بالمصادرة . وجرت عملية الاحتجاز داخل المستوطنة . وقام عدد من المستوطنين المسلحين باستجواب الشبان حول دوافعهم لاستملاح الارض . ورد الشبان بان الارض لهم

ولعائلاتهم وانهم يعملهم يمارسون حقه الطبيعي للحفاظ على الارض وزراعتها لكن المستوطنين هددوا الشبان واهالي القرية من ضفة الاقتراب من الارض المحاذية للمستوطنة واستغرقت عملية الاحتجاز والتحقيق طوال ساعتين اطلق بعدها سراح الشبان . وكانت سلطات الاحتلال قد اعلنت عن مصادرة نحو الف دونم من ثلاثة احواس من اراضي قريتي ياسوف وجماعين في مطلع اب الماضي .



على الطريق

اسعدني لقاء متطوعي توزيع "الطليعة" في احياء القدس المسمى الماضي . كل صباح خميس يحمل هؤلاء الشبان ليبدأوا بيعها على البيوت والحلات في احياء البيوت المسمى من العصر . وعلى اللقاء تقاطر شباب تعكس وجوههم ما عزم وما تلتهم به من غيرة واعية وما تتقد به من حيل للقيام بهذا العمل التطوعي النبيل كل خميس وعلى مدار وليمتد سنوات ، دون ان يعرف الكل .

منذ لحظة مطالعة الحماس في وجوههم ، خلت من الصغيرة . فقد ذمبت للقائهم وبناء على طلبهم ، ونظي منذ اللحظة الاولى شعرت وكان يد حماسهم الدفاعة تقابل اللقاء بالصغيرة لأشعر على الفور بالحيوية والاندفاع واللقاء باحساس فرح غامر جديد .

قيدي مكتبتي في الفترة الاخيرة لساعات طويلة يوميا ذلك كنت اتحدث كثيرا عن ضمير ووعي وعزم وحماسة تطوع في السنوات العشر من عمرها اللذيذ ، الا ان قيد المكتبي في بعض اللحظات ان جهاز "الطليعة" هذا الطاقم الصغير المرسلين والمحربين . لكن اللقاء اوضح لي ان الجهاز كبير متطوعون جدهم بعزيمة متجددة وغيره واعية متفانية يوما بعد في اللقاء تبادلنا الآراء والمقترحات والمعلومات . عرضت بلهجة رضية وعرض المتطوعون تجاربهم وامالهم بلهجة للصعاب معنى . تحدثت عن نقص الكادر ، والعدات وحملات مصادرنا المالية . وتحدث المتطوعون عن الآمال العراض التي لكل بيت ، ولتصبح صحيفة كل وطني مخلص في هذه البلاد قراءة والاحتفاظ باعدادها . تحدثوا عن حواراتهم مع القرية صبية باعة صحف على اي حال ، وقدموا مقترحات بزيادة ويفتح زوايا جديدة فيها تجارب واذواق ورغبات اطراهم وتحدثوا عن اعتزازهم غير المحدود "بطليتهم" وبخطابهم والذي زكت الحياة صحته .

وخرجت من اللقاء وانا اشعر بانني اخذت اكثر مما نظيت وقد اصابتني عدوى حماسة الشباب . تمنعنا يا شباب ما هم هؤلاء ليجعلوا كل خميس فرقا في بيوتهم بها ساعات وامانة ويتنافسون ايهم حطم الرزم الذي حدثته خلفته ذلك اليوم ليجتادلوا ما سمعوا من القراء له ما قالوه لهم ، يعودون ليحدثنا محدود وعن التقدير الذي تحظى به سياسة الطليعة من الاطباء المواطنين ، وعن الحقد الذي يواجهم به النفر المأجور على الوطن .

وبعد لقد شعرت بان المسؤولية على كتفي ثقلت بعد ذلك حدود لا يمكن ان تصنعه عزيمة شباب تحل بغيرهم بالقناعة الفكرية والسياسية ... والف تحية لهذه الهواة الباعة .

على هامش اقامة مستوطنة "بني حيفتس"

الجرافات الاسرائيلية تواصل عمليات الجرف في اراضي كفر البلق

تواصل الجرافات الاسرائيلية اعمال الجرف في اراضي قريتي "شوفة" و"كفر اللبد" من قضاء طولكرم عملية بناء مستوطنة "بني حيفتس" . وقد اكملت الجرافات شق شارع يربط بين الشارع العام والمكان المستوطنة عليه .

وذكر مراسلنا ان اعمال الجرف تجري حاليا ، وتتركز في مواقع "ديزيان" و"الحفامرة" (من اراضي وادي النمر" من اراضي شوفة . وتندرج هذه المواقع ضمن ١٥٠٠ دونم من اراضي القريتين سبق للسلطات الاسرائيلية ان اعلنت (ممتلكات) دولة في الشهر الماضي . وجاء في اخطار السلطات ، انه يحق للاهالي الاعتراض خلال فترة البناء وبالفعل قدم اصحاب الاراضي الشريون اعتراضهم على قرار المصادرة ، بواسطة المحامي جواد بولس بشار وافادنا اصحاب الاراضي بان السلطات تجاهلت الاعتراض . وقامت جرافاتها ، وبشكل مفاجئ ، لهم في الايام الاخيرة من اب الماضي .

واكدوا ان بجوزتهم كافة المستندات والاوراق القانونية التي تثبت ملكيتهم للارض ، ومن ضمنها عثمانيه ، وعلما ان من ضمن اصحاب الارض عائلات : خليل البرقاوي وغير الكريم الدروبي والاولاد والاولاد وعائلة حنون .

ويستفاد من اقول الاهالي ، بان مباني مستوطنة "بني حيفتس" الاولى ، تجاور بيوتنا مأهولة بالسكان وشوفة . ولا تبعد "حدود" المستوطنة عن هذه المنازل سوى ٢٠٠ متر .

هذا وكان وزير الاسكان الاسرائيلي دافيد ليفي قد اشرف بنفسه على قرار المصادرة ، وبواسطة المحامي جواد بولس بشار اقيم يوم الاربعاء الماضي ٩/٢ .

واكدت "عل ممشار" ان قطع الاراضي ، التي جرت مصادرتها ، وتلك التي تجري اقامة المباني عليها سلب الاراضي التي جرى بيعها وتسريب ملكيتها بضرورة مزورة عن طريق مياسرة (محلين) اولادهم .

وهذا ونفى اهالي "شوفة" و"كفر اللبد" ان تكون اراضيهم ، المشار اليها ، مهمة او غير مزروعة . وأشاروا الى الاراضي المحاذية لشوفة ولوقع "الحفامرة" واكدوا انها مزروعة باشجار الزيتون . وعلى صعيد اخر ، ذكر التلفزيون الاسرائيلي ان مجهولين اضرمو النار فجر الاحد الماضي في كشك المستوطنة "بني حيفتس" . وقد تلف الكشك بالكامل . وكانت "التخشبية" قد تعرضت يوم السبت والاربعاء وقد هرب الحارس العامل بها ، وفر من المكان .

فصل العم...
بزياده...
الخان الاحمر...
سكوت اسراي...
جميع المعال...
مطالبت...
مؤخره...
وكان المعال...
وجان المنع...
الارة الادارة...
ورفضت الكلية...
بوردية...
انضم اليهم...
نما كان...
نصلهم جميعا...
التنوعيات...
جزء من الحق...
محصلة...
والمست...
العام...
١٩٦٥...
مبلغ...
المرحوم...
كرم...
زيت...
مكتوب...
سنوات...
وذلك...
العام...
نقود...
عاموس...
وجعفر...
ال...
وتواصل...
الثاني...
مؤسسة...
مخصص...
المرحوم...
الذي...
يضيق...
في...
العمل...
أو...
حقوق...
عمال...
بوحدتهم...
١٠...
رواتبهم...
اكتساب...
الشاه...
المنع...
لم...
تعمل...
اي...
شي...
قد...
فصلت...
بخطاب...
مطالبتهم...
بخطاب...
الاضافي...
عملهم...
الاضافي...
ابراهيم...
وب...
كل...
منها...
يتق...
خملة...
نظافة...
في...
شارك...
العمل...
التطو...
بحملة...
لت...
قرية...
اذن...
العمل...
حماس...
عدد...
من...
ال...
التطو...
ع...
ويعد...
ان...
عشرات...
ال...
تقديرهم...
لج...
رفض...
ته...
القدس...
ر...
العمليات...
تصعيد...
الاج...
رغم...
استمر...
الغرامية...
ا...